ومن أجل الدماء

عن إنسانية الإنسان

"غزةُ" المرحلةِ الأولى من "حدثٍ" أو "فاصلٍ" قد طال و"طال انتظارُه"

الكلام عن المشهد الفلسطيني يختصِرُ **ما ابتُلِيَ به ويَنزِفُ معَهُ** عالمنا من بلاء و"وباء قد انتشر"

إن كان ما تشيرُ إليه الصفحة ما قبل الأخيرة من هذه الرسالة محصوراً بمن لا حول ولا قوة بهم ولهم، **فالمقصودُ به "فاعلٌ" قد "أجاد" استغلال "مفعولٍ بهم"... وقد طال انتظارُ "بدايةِ نهايةِ" هَيمنَتِهِ،** لُطفاً بالمقهورين المُمتَحَنين (وبـ "المُعتدى على طبيعتهم" من الخَلْق)، خلاصاً للصالح من البشر.

ما يجمَعُه هذا الملف من رسائل خاصة،

"مرافقة" لتطور الأحداث عند البعض الفاعل في الساحة الدولية وعلى أرض الواقع؛

لمن لم يسمَح ديقُ وقتِه أو اختلافُ اهتماماتِه لمتابعتها ومن بدايتها، فبإعادة الاطلاع عليها "متكاملةً"،

ومع ما سنسمعه ونراه وفي التطورات الميدانية القادمة (في كل مكان، وفي بلاد الغرب خاصةً)،

سيتضِح المشهد ومسار الحدث (بجميع أبعادِه) **وستتكامل "اللوحة" أكثر فأكثر.**

"غداً" يظهر "الخيط الأبيض من الخيط الأسود"

أُرسِلَت بتاريخ 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

لمن بدأتُ أشُكُّ بصِحَّةِ إدراكهم لمستلزمات هذه المرحلة الحرجة من "تاريخ العرب"،

وللمشاركين في "القمة العربية غير العادية" غداً في الرياض:

تركُ أمر تقييم وتقدير حقيقة وحجم وقعِ ما تُواجهونَهُ اليوم لمَن يُقَدِّمُ مصلَحَتَهُ (أو "مصلحة بقائه"**)** على "مطلب وجودكم" مِمَّن يدعي الحِرص عليكم [مِمَّن يسترزِق من استدامة خلافاتكم] أو "التحالف" معكم، **وفي زمنٍ يحاول كل فردٍ** [وكل كيان] **النجاة بنفسه... إنما في ذلك ضياع ومَهْلَكَة لكم ولأهلكم وبلدانكم، ولكل ما أُنجِز وتحلمون وكنا نحلم معكم به.**

كامل الرسالة في ما يلي 👇

غداً يظهر "الخيط الأبيض من الخيط الأسود"

لمن بدأتُ أشُكُّ بصِحَّةِ إدراكهم لمستلزمات هذه المرحلة الحرجة من "تاريخ العرب"

والتي يمكن أن تنتهي بنهايتهم،

أو أن تكون بدايةَ نهضةٍ عربيةٍ جامعةٍ شاملة،

ينتقلُ العرب معها من موقع 'المفعول بهم' إلى موقع "الفاعل" في صناعة المشهد

أو على طاولة صياغة 'قواعد لعبة' أو "مبادئ حَوْكَمَة" أي 'نظام عالمي جديد'.

[رسالة 'مخاض عسير وتمحيص أخير'، الصفحة 18]

بدايةُ نهضةٍ عربيةٍ جامعةٍ شاملة،

أو سقوط و"نهاية سيرة" و"إلى أبد الآبدين".

[رسالة 'مخاض عسير وتمحيص أخير'، الصفحة 21]

ولمن 'لا زلت أُعَوِّل عليهم من "مبادرين" "أذكياء" وعند "الأخ الأكبر" خاصةً من الجانب العربي' :

مَن يحصُر اهتماماتُه و"أولوياتُه" بأمور التجارة وبحسابات الربح والخسارة سيكون قريبا من الخاسرين.

[رسالة 'مخاض عسير وتمحيص أخير'، الصفحة 22]

انهيار "رأس" منظومة الفساد والإفساد والقائمة على منطق الهيمنة "واقعٌ" تزداد مع كل يوم جديد احتمالاتُه؛ **تركُ أمر تقييم وتقدير حقيقة وحجم وقعِها لمَن يُقَدِّم "مصلحة بقائه" على "مطلب وجودك" من "حلفائك"، وفي زمنٍ يحاول كل فردٍ النجاة بنفسه... إنما في ذلك مَهْلَكَة لك ولأهلك وبلدك ولكل ما أُنجِز ونحلم به.**

[رسالة 'صبح غير بعيد وفجر عالم جديد'، الصفحة 7]

لا زلت أحرص وأتحرَّق على تجنيب خسارة جسد أمتنا لأي طرف من أطرافه ولو مهما "كبُرَت أورامُه"؛ رغم تفَهُّم العاقل وتقدير مَن يعرف لحجم القيود وعمق "الورطة" التي قد جُرَّ (وقد يُستدرَج) إليها البعض؛ **لمن يختار البقاء مع مصاص الدماء** Vampire وفي مستنقع دود العلَق **عند طلوع الشمس ستحترق معه.**

[رسالة 'مخاض عسير وتمحيص أخير'، الصفحة 37]

"احتمال" خسارة الأهل والأصحاب ستكون مؤلمة. ولكنه "قضاء" كان [وسيكون] عندما أُمِرَ نوح ليترك قلبه، ومن بعد مناداته ومناشدته ربه، وليُبَيِّن الله عندها له ما "لم يكن يعلمه"، تاركاً وراءه أقرب وأعز الناس إليه.

[رسالة 'صبح غير بعيد وفجر عالم جديد'، الصفحة 8]

ما أجمعُه في هذا الملف من رسائل ووقائع ومنذ نشري لملف رسالة 'صبح غير بعيد، وفجر عالم جديد'، **فللتأكيد على ألّا "يألَمَ نوحٌ ثانيةً"**، عندما يُلزَم بـ "الانسلاخ عن قلبه"، "تاركاً وراءه أقرب وأعز الناس إليه"، **وفي ظل ما يمكن أن يُنتِجَهُ ثُبوتُ احتمالِ "انعدامِ هامشِ حركةِ" بعضِ الأقرباء... وإن غداً لناظره قريب.**

[رسالة 'مخاض عسير وتمحيص أخير'، الصفحة 29]

تبعات ظهور "الخيط" الأبيض من الخيط الأسود

أُرسِلَت بتاريخ 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

لقد تعمَّدتُ إدخال كلمة 'الخيط' في رسالة يوم أمس، قاصداً بداية ما يوصلنا لتمييز الأبيض عن الأسود، وعلى طريقة المثل العامي القائل: *"المكتوب بينِقَرا من عنوانه"* ، وقبل الانتقال إلى ما ومن يُعَوَّل فعلاً عليه.

وفي "ردِّ أوَّليٍّ" (أرجو أن أكون "مُتسَرِّعاً" فيه) على سؤال *'لماذا انتظر العرب و"الإسلامية" شهراً لقِمَمِهِم'* **!؟** يبدو أن "أحداً منا" كان يتوقَّع وينتظِر "الخلاص" من "الثور الأبيض" ليتخَلَّص من "الثور الأسود" من بعده؛ أو تحت ضغط مَن يُدرِكُ تبعات الفشل في إعادة معنويات مَن حرَّك أساطيلَهُ من أجل نجدتِهِ أو طمأنته؛ **ولكل مَن شارك في *'القمة العربية والإسلامية المشتركة'* *("توحيداً للجهود وللخروج بموقف جماعي موحد")*:**

الشكر كل الشكر لكم على **مساهمتكم "العفوية" في طريق جمع شمل العرب** والمسلمين بجميع طوائفهم؛ المسلمون مع المسيحيين، المؤمنون مع غير المُتدَيِّنين، و"الصالحُ" من اليساريين واليمينيين، نُخَبٌ وعامّة. **وكما ساهم مُنتَهِجو 'الحَمَاقةِ تِلْوَ الحماقة' من أصحاب الهيمنة في "إيقاظ" وجمع أحرار و"عقلاء" العالم؛** لقد عَمِلوا على مَسخِ وتَشويهِ خَلْقِ الإنسان وعلى مدى عقودٍ من الزمن وقريباً ستُخَيِّبُ شعوبُ الأرض آمالَهُم.

زمنُ "الحَيْوَنَةِ" وفصلُ "منطقِ الهيمنةِ" آفِلٌ، و"نهجُ الهيمنة" و"مُنتَهِجيه" (مِن فاعلٍ ومفعولٍ بهِم) إلى زوال؛ ليظهَرَ البياضُ والأسودُ يبقى على سَوادِه، ومن يُصِرُّ على *"تجربة حَظِّه"* فالأيام بيننا *"والزمن هالمرة قصير"* . لأزماتنا (ولكل الأزمات العالمية) حُلُولٌ "معقولة" ومنطقية، عندما يُشارِكُ في دراستها وصناعتها "العُقلاء"؛ **ولمن يُفَضِّل *"المعركة الفاصلة"* فبمعركةٍ فاصلةٍ يُستأصلون فيها كما يَستأصِلون اليوم وكما تدين تُدان.**

بين من لا ولن يتنازل عن كرامته وعن إنسانيته

وبين من لا يساوي و"لا يريد" المساواة بين البشر

أُرسِلَت بتاريخ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

إن مِن أهم ما تتميَّزُ به الشعوبُ الغربية عن مجتمعاتنا العربية وبشكل عام، أنَّكَ عندما تُصَحِّحُ لهم مفاهيمَهُم، مُوَضِّحاً بالمنطق والحجّة ما يجهلونه (أو يعلمون خِلافَه)، فإن غالبيتهم لا تجِدُ حرجاً في مراجعة الحسابات؛ وليسارعوا إلى الوقوف إلى جانبك إن كنت صاحب حق، لا يهمهم ما لمواقفهم أن تعيده عليهم من عواقب.

ومن أهم أسباب فشلنا وشللنا في عالمنا العربي **"مُعَلِّباتُنا الأيديولوجية"**، وغلبة العواطف والأحكام المُسبَقة؛ عندما تحاول التعاون مع أخيك لتُعَدِّل من أفكارك وأفكاره، *بتلاقي "المُسلَّمات" عِنْدُو فايته سِنّ أعوج بِراصُو*؛ **ما جعلنا ويجعلنا عُرضة لكل أنواع الاختراقات الناعمة والصلبة ومِن أعلى الهرم بمَن حولَهُ مِن "مُرَكَّبين".**

لقد كَثُرَت الآراء في تفسير سؤال *"كليم الله"* ربَّه *"أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ"* ، ولـ "تنزيل القصة" على مُحمد "دلالاتُه"؛ وعندما سأل *"أبو الأنبياء"* ربَّهُ *"دليلاً على قُدرَتِه"* ، جوابُه على *"أَوَلَم تؤمِن"* كان بـ *"بلى ولكن لِيَطمَئِنَّ قلبي"* ؛ لقد طالبتُ مَن يهُمُّني ثباتُ ثقتي بهم بما يُطَمئن القلب، وإلى أن يصلني الجواب سننتظر، ولكن "إلى حين".

ما يجري على أرض الواقع وفي الميدان مخالفٌ لما يَحتَكِرُ نشرَهُ المُهيمِنُ على آلة 'صناعة الرأي العام'، والحِرصُ على البسطاء (من أهل البيت وشركاء الساحة) وعلى المُغَفَّلين والمُستغَلَّةِ أحقادُهُم منهم له نهايتُه؛ لِمَن زُلزِلَ ("لِيُزَلزَلوا")، ولأصحاب الكرامة والإنسانية ومن كل مكونات مجتمعاتنا البشرية، الفرج قادم وقريب.

الواقع الذي نعيشُه اليوم وأساليب التعامل معه

أُرسِلَت بتاريخ 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

لو أردنا تبسيط ما نعيشُه ويعيشه العالم معنا بأجمعه اليوم من "واقع" (أو وقائع)... وتوضيحاً لما سبَق:

ما جرى في 7 أكتوبر 2023 كان صاعقاً، ليس فقط للكيان الصهيوني. إنما لمنظومة *'الصهيونية العالمية'* ، وفي الولايات المتحدة خاصةً، بأتباعها من *'الإنجيليين'* وفاعليها من المهيمنين على جميع مفاصل الدولة.

وبغض النظر عن شبهات التقصير أو *"الخيانة"* ، بسبب *'الاحتفاظ بسِرّية التوقيت'* أو *'بدوافع أيديولوجية'* ، ما رأيناه من رَدَّةِ فعلٍ مُتوَقَّعةٍ مِمَّن تَهَدَّدَ فجأةً وجودُه، إنما يستلزم التأنّي في التعامل الفردي والجماعي معه.

ما شَهِدَتهُ "الأُمَمُ" و"تَشْهَدُ عليه" شعوب الأرض مِن إجرامٍ غيرَ مَسبوقٍ وضربٍ لكل الشرائع بعرض الحائط، إنما ينبغي "إعطاء الفرصة" لتتفاعل و"تتكامل" رَدّاتُ فعلِ "البشَر" وكل أصحاب الإنسانية حول العالم عليه.

ما يجب التفكُّر فيه أيضاً، ما أظهرته *'المسيرة من أجل إسرائيل'* في واشنطن، وكَرَدٍّ على المسيرات المضادة، من غياب واضح لعامة وجماهير الإنجيليين Evangelicals والذين يُعَدّون في الولايات المتحدة بالملايين.

لمن ينتقد *"تكلفةَ" ما يراه من "مغامراتٍ غيرَ محسوبة"* ، ولمن يتباكى على من لم يعنِهِ يوماً أمرُ وجودِهِم، ليتذكَّرَ ويتفكَّر بتكاليف عملية تحرير الشعبين الجزائري والفييتنامي وما كلفته حرب *"التخلُّص من النازيين"* .

لكل صاحب ضمير: ما يمكن لمن يريد المشاركة في معركة الدفاع عن إنسانية الانسان، كل من موقعه، أن يجمع ويُوَثِّق ما يرتكبه أعداء الانسانية من جرائم، لذلك اليوم الذي سيُحاسَبُ فيه كل مُعتدٍ على فِعلَتِه.

وفي سياق تعليقي على يأس أحد المحامين المحترمين، وفي ظل *'عالم لا يقر بقوة الحق إنما بحق القوة'*، من عبثية الشكوى ورفع الدعاوى أمام محاكم أوروبية أو دولية *'كلها ممسوكة من قِبَل الصهيونية العالمية'*؛ *'ولنا في تلكؤ المحاكم الأوروبية عن فتح ملفات المُوَرَّطين في الجرائم المالية بحق المودعين برهان وعنوان'*؛ ما ذَكَرتُهُ وذَكَّرتُ به حينها وبشكل سريع ومختصر، ولأهميته، في ما يلي إعادة نشره مع بعض التوضيح.

النظام العالمي القائم [المالي] والذي "فَرَضَته" منظومةُ 'الإفساد المالقراطي' سنة 1944 **لم يعد صالحاً**، وما يشهده العالم اليوم هو بداية مخاض ولادة البديل عنه. ما وُلِدَ وبطريقة "غير شرعية" (عن طريق السَّلْبَطة) مع هذا النظام (من "أمم" ومجلس أمن و"صندوق وبنك" ومحكمة دولية)، **وما أُسِّسَ على باطِلِه من بعده، سيتم استبداله بما يمكن لكل قادر جمع وتوثيق كل الأدلة** [على الإجرام المُتَقَلِّب] **لعرضها في حينه أمامه.**

[تفاصيل الموضوع في ملف 'دورة التكامل المعرفي' من على الرابط https://mazenhajjar.net/category/dailypost لمن يريد]

تفاؤلي بقُرب هذا اليوم، إنما هو ناتج **معطيات ملموسة**. وبالإضافة إلى "غياب عامة وجماهير الإنجيليين"، ما جرى في بريطانيا مؤخراً من "طردٍ" لوزيرة الداخلية (وهي من أعضاء "النادي" المزايدين على المتطرفين)، ومن "إعادة" لـ 'دايفد كامرون' (آخر رئيس وزراء بريطاني معتدل حكيم، وصاحب رأي "يستعمل عقله")، إنما في ذلك "إشارة" إلى احتمال "اقتناع أحدهم" أخيراً بضرورة عودة [أو إعادة] العقلاء للصفوف الأمامية، بحثاً عن "حلول منطقية" ["مقبولة"] لما أوصلنا إليه الحقد والتطرف، في كل مكان، وعلى مستوى عالمي.

وبعيداً عن كلام الصحف، وعما ستقدمه الوسائل الإعلامية من خلفيات "معروفة" [لدايفد كامرون وغيره]، لا تخفى فيها حقيقة "إلزام" كُل صاحب مسؤولية (ومن يجلس في الصفوف الأمامية خاصةً) لتقديم "ولائه": في تسليمه هكذا موقع حساس وفي هذه الظروف الاستثنائية، دليلٌ على **بدء عملية "البحث عن خيار آخر"**، أو على **قرارات قد اتُّخِذت لإزاحة "السفهاء الاستئصاليين"**... ونظراً لما لبريطانيا وفيها من فاعل مؤثر، أساسي ورئيسي، وفي صناعة القرار والمتعلق باستراتيجيات الأمن الدولي خاصة: في ما جرى "بوادر خير"، تُنذِرُ بقُرب **"تَغَيُّراتٍ وتَحَوُّلاتٍ مُرتَقَبَةٍ" لا ولن تَنحَصِرَ تَفاعُلاتِها بالساحة البريطانية** و"لا حتى" الأوروبية، رغم ما تمتلكه جماعة *"من بعدنا الطوفان"* من حيلة ووسيلة؛ أملٌ وتفاؤلٌ مَقرونٌ بشيء من **الحذر المطلوب.**

وفيما يتعلَّق، أخيراً، بمَن ظهر الأبيض من الأسود منهم، من وجهاء وواجهات عالمينا العربي والإسلامي:

أُرسِلَت بتاريخ 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2023

لقد تردَّدتُ قليلاً قبل تبَنّي وتحويل ما نشره الأخ تميم البرغوتي بالأمس في رسالته إلى أهله في مصر؛ للاطلاع عليها من على الرابط https://www.youtube.com/watch?v=RlsE7OI3LhY لمن يريد.

تميم ابن مَصر [أمه مصرية]، و*'مُصرُ'* كانت وستبقى في قلبه "مِصرَ" العروبة... وكحالة الكثيرين منا، لا علاقة له بالمُشَوَّهةِ حقيقتُهُم و"المُشَيْطَنَةِ" كياناتُهُم مِن *'إسلاميين'* وحركات إسلامية أو *"إخوان مسلمين"*.

ما يقوله، إنما يقوله "ألماً" ومن أعماق قلبه... بناءً على حقائق و"**معطيات دقيقة**"... تَرَدُّدي سَبَبُهُ الخوف من "حَصرِ التُّهمة" وأنظار الغاضبين (الثائرين غداً) على خيانة فردٍ قد دَفَعَهُ السفهاءُ من الاستئصاليين للغوص في دماء أهله. وهذا ما يُرادُ لِكُلِّ "مُتعاوِنٍ" [مع منظومة الهيمنة] من زعاماتِ وقياداتِ منطقتنا قريباً ليكونَ "كبشَ مَحرَقَةٍ" أي تسويةٍ مُحتمَلةٍ... أو أن ينتهي إلى ما انتهى لويس السادس عشر و"مُتْرَفَته" إليه.

ما خُصِّصَت به مصر في هذه الرسالة، إنما ينطبِقُ على جميع وجهاء و"واجهات" عالمينا العربي والإسلامي؛ ***في حال "راحِتْ الأمور" باتجاه "الفواصل"*** (رغم استبعادي له)**:** ***ما رَحْ نْضَل في شِي سَاعِتْها بِنْسَأَل عَنُّو.***

أُذَكِّرُ بما ذكرتُه سابقاً: 'وفي ظل واقع عدم مقدرتك بأن تثِق بمن حولك، وإن كانوا من أهلك وأقربائك': [لمن "يُنيرُ دربَهُ عقلُه" و"ضميرُه"] 'مِن مُستلزمات ما لا زال قائماً من انعدام للثقة ألّا تُصَرِّح عن وجهتك'؛ ***يعني إذا شِفتْ صاحب الأمر عَمْبْيلِفّ عالشمال، خَلّي بِبَالك احتمال تْكُون غَايْتُو عَيمين الطريق*** 🤔

"الحكي ما عاد بِنفَع"، "ولو بدها تشتي كانت غيَّمِت" ... كم هي مؤسِفَةٌ حالةُ الضياع، وكَثرةُ مُحِبّي "الثرثرة"؛ لِمَن تُديرُهُم شهواتُهُم وأحقادُهُم، أُطَمئنُكُم: الأمور تسير بالاتجاهات الصحيحة، قريباً ستكون المفاجآت كبيرة؛ **بتسوياتٍ مقبولةٍ أو بمعركةٍ فاصلةٍ...أصحابُ النفوسِ المريضةِ وأهلُ العمالةِ والفِتَنِ قريباً سيدفعون الثمن.**

انطلاق مبادرة 'ترتيب البيت الفلسطيني' من الجزائر في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2022

الفصائل الفلسطينية، في ومن العاصمة الجزائرية، تُوَقّع على "إعلان الجزائر للمصالحة الوطنية"، المنبثق عن مؤتمر **"لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية".**

⬇

لقاءات أنقرة في تركيا في 26 يوليو/ تموز 2023

رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية،

في ضيافة الرئيس التركي لتهيئة الأجواء قبيل اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في القاهرة.

⬇

لقاء العلمين في مصر في 30 يوليو/ تموز 2023

القاهرة تتبنّى وترعى 'ترتيب البيت الفلسطيني' بالمصالحة بين الفصائل

تحت عنوان "لم الشمل الفلسطيني" وتوحيداً للصف الفلسطيني لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

⬇

تكاليف بداية "حدث عالمي" قد طال انتظاره

⬆

29 يوليو/ تموز 2023

انفجار أمني مفاجئ ومشبوه الأهداف في مخيم عين الحلوة

لا يبدو خارج سياق *"ما تدبّره جهات في لبنان وفلسطين من فتنة"* بين حركة فتح و*'الإسلاميين'* ؟

⬆

24 يوليو/ تموز 2023

زيارة خاطفة لرئيس المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية إلى بيروت

يرافقه في الزيارة عدد من المسؤولين "المخابراتيين" الفلسطينيين وبما يوحي بوجود *"ملفات أمنية مُستعجَلة وساخنة"* !

أُرسِلَت بتاريخ 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

THE BLISTERING BATTLE FOR JUSTICE HAS BEGUN

"It is an international battle for the most fundamental human rights,

that every living soul on this planet should inherit by birthright".

https://x.com/ruqaiya_h/status/1718619062211588413?s=20

Who cares whether it was Malcom X

or Denzel Washington speaking in the above video;

"Let's be unequivocally clear:

Advocating for the rights of the Palestinian people,

is not synonymous with denying the rights and security of the Jewish people.

But an unwavering stand against the policies of a Zionist state,

that has for far too long stripped Palestinians of their rights".

"It's an agonizing reminder that the fight for justice knows no borders,

and we must stand united in solidarity with all oppressed people"...

and this is, and is going to be, the voice and conscience,

of every single "Human X" around the world from now on.